

درس فجر الثلاثاء 31/1/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذى قوم رحمة ثم اذا اذاقوا منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون. ليكفروا بما - 00:00:00

اتيناهم فتمنعوا فسوف تعلمون. ام انزلنا عليهم سلطانا فهو فهو يتكلم بما كانوا به يشركون اذا اذكنا الناس رحمة فرحوا بها. وان تصبهم سيئة بما قدمت يداه. بما قدمت ايديهم - 00:00:20

اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ان في ذلك لایات لقوم يؤمّنون ذي القربى حقه والمسكين وابن السبيل. ذلك خير للذين ي يريدون وجه الله - 00:00:40

ذلك ذلك. نعم. ذلك خير للذين ي يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون يا الله واولئك هم الملعونون. عفا الله عنكم - 00:01:00

يذكر سبحانه وتعالى في هذه الآيات كثير من الناس في احوالهم في حال النعماه والضراء والرحمة والبلاء. اذا مسنا تضروا اذا مسنا تضردا منيبين اليه تعالى في البحر رجل هذا يحصل - 00:01:33

انهم اذا ركبوا البحر واحاطت بهم الامواج من مرض ومن كيد العدو دعوا ربهم ثم اذاقه منه رحمة ما زال الضراحت محله الرحمة اذا فريق منهم بربه يشلون كالحال التي يوصف الله بها في - 00:02:13

يكفروا بما اتيناهم تتمتع يعني بهذا الصنيع يقول امرهم الى الكفر. الكفر بنعم الله والكفر بالله بسبب الشرك يكفر بما اتيناهم قال الله فتمنعوا هذا تهديد امر تهديد تتمتعوا بهذه الحياة - 00:03:00

سوف تعلم تتمتع اذا ذكر الناس رحمة فرحا هذى وسبحانهم الى حصلت لهم الرحمة من من الغنى اه الصحة والقوه رحمة فرحا بها بما قدمت ايديهم ايداهم يقنظون - 00:03:32

نعم فرحا فرح المطر فرح الغرور الفرح العادي الطبيعي اذا هم اذا مسهم ما ما يكرهون فهم بين فرح وغرور و Yas وقنوط او لم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء - 00:04:18

والله تعالى هو الذي يفعل ما يشاء ويعطي ويمعن ويغفر ويعرف يبسط الرزق لمن يشاء ويضيقه على من يشاء ثم قال تعالى فات لنا القلوب حق والمسكين وابن السبيل باداء الحقوق - 00:05:05

حقا القريب واليتيم والمسكين ثم قال تعالى ذلك خير من الذين يعني اداء الحقوق والنفقات الواجبة والمستحبة. خير لهم عند الله اذا اخلصوا النية ذلك خير للذين ي يريدون وجه الله واولئك هم المفلسون - 00:05:33

وما اتيت من ربا ليربط في اموال الناس فلا يربوا عند الله. فالربا ضد الصدقة المرابي والعياذ بالله يطلب الربح والزيادة بغير حق ثم قال تعالى وما اتيتم الربا ليربو في اموال الناس فلا يربوا عند الله - 00:06:02

من يبذل ماله ويخرج ماله من اجل الفوائد في العقود المحمرة فهو ان ربى وزاد المال فانه لا ينال اجرا عند الله ولا يربو عند الله وحينئذ يكون هذا الربح وبال على صاحبه - 00:06:46

لانه ربحا غيرت شرعى وما اتيتم بالربا اليوم فلا يربو الا الله تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون والله هون يعني الاجور

ويبارك الله لهم وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله. فاولئك هم المضعفون - [00:07:22](#)
الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى
ولما امرت على بالانابة اليه وكان المأمور بها هي الانابة الاختيارية - [00:08:11](#)

الانابة. نعم. الانابة الاختيارية. نعم. التي تكون في حال العسر واليسر والسعة ذكر الانابة الاضطرارية التي لا تكون مع الانسان الا عند
وكربه فاذا زال عنه الضيق نبذه وراء ظهره. وهذه غير نافعة - [00:08:46](#)
ها يعني تضرع هذا لا يحمد فيه ولا يعد عملا صالحانا الدافع له الضرورة. ليس الدافع لو التبعد لله نعم فقال واذا مس الناس ضر
ایات. واذا مس الناس ضر مرض او خوف - [00:09:16](#)

من هلاك ونحوه. دعوا ربهم منيبين اليه. ونسوا ما كانوا به يشركون في تلك لعلمهم انه لا يكشف الضر الا الله. ثم اذا اذاقهم منه رحمة.
شفاه من مرضهم وعملهم من خوفهم اذا فريق منهم يركضون تلك الانابة التي - [00:09:58](#)

حضرت منهم يشركون به من لا اسعدهم ولا اشقي ولا افقر ولا اغنى. وكل هذا كفر بما اتهم الله ومن نبيه عليهم. حيث انجاهم
وانقذهم من الشدة وما زال عنهم المشقة فهلا قابلو هذه النعمة الجليلة. بالشكر والدוא على الاخلاص - [00:10:28](#)
اما انزلنا عليهم سلطانا اي حجة ظاهرة فهو عبادك السلطان يتكلم بما كانوا به يشركون. ويقول لهم اثبتو على فانما انت عليه هو
الحق. وما دعكم الرسل اليه باطل. فهل ذلك موجود عندهم؟ حتى يجوب لهم شئ. حتى - [00:10:58](#)

حتى يجوب لهم شدة التمسك بالشرك ام البراهين والسمعيه والكتب السماوية والرسل الكرام. وساداتنا بحلقتنا واشد
النهي عن ذلك وحدروا من سلوك طرقه الموصلة اليه. وحكموا بفساد عقلي ودين من ارتكبه. فالشرك - [00:11:38](#)
وهو لاء بغير حجة ولا برهان. وانما هو اهواء النفوس ونزغات الشيطان قال الله تعالى اذا الناس رحمة فرحوا بها. الایات يخبر تعالى
عن طبيعة الناس في حال الرخاء والشدة انهم اذا اذاقهم الله منه رحمة من صحة وغنى ونصر - [00:12:08](#)

ونحو ذلك فرحا بذلك فرح بطل لا فرح شكر وتبجيح بنعمة الله. وان سبع سينات اي حال توسعهم. وذلك بما قدمت ايديهم من
المعاصي. اذا هم يبأسون من زوال ذلك الفقر والمرض ونحوه. وهذا جهل منهم وعدم معرفة - [00:12:38](#)
او لم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. فالقطوط بعدما علم ان الخير والشر من الله والرزق سعته وضيقه من تقديره ضائع
ليس له محل. الا تنظر ايها العاطل - [00:13:08](#)

بمجرد الاسباب بل اجعل نظرك لمسببها. ولهذا قال ان في ذلك لایات لقوم من يؤمنون هم الذين يعتبرون يبسط الله لمن يشاء لمن
يساء وقبضه ويعرفون بذلك حكمة الله ورحمته. وجوده وجذب القلوب لسؤاله. في جميع - [00:13:28](#)

مطلوب الرزق قال الله تعالى فات ذي القرى حقه والمسكين وابن السبيل الایات لا الله الا الله بسم الله فتح الرحيل قرأن المقدمة
احسن الله اليك. اي تفضل. سم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - [00:13:58](#)

الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبد الرحمن ابن السعدي رحمه الله تعالى واسكته فسيح
جنته. في كتابه فتح الرحيم الملك العلام. في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. النوع الاول من علوم -
[00:14:48](#)

القرآن علم العقائد واصول التوحيد. الدين الاسلام يقوم على على اصل اصل العلم والعمل والعلم هو هو الاعتقادات والاعمال اعمال
قلوب واعمال جوارح اما اعمال اللواحة فهي ظاهرة واعمال القلوب - [00:15:18](#)

الخوف والرجاء والتوكيل والحب في الله والبغض لا لا في الاعتقادات امور علمية فقط ويتعلق بها الایمان الایمان بالله والایمان
بالملاك ما هو الى عقيدة باليوم الآخر عقيدة وقد جمعهم الله في - [00:15:58](#)

خبر عن عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال المفسرون الهدى والعلم النافع
وهي الاعتقادات. ودين الحق والعمل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:43](#)

بالعلم النافع والعمل الصالح وهذا هو اشرف العلوم على الاطلاق وافضلها واقملها. وافضلها واقملها وبه تستقيم القلوب على العقائد

الصحيحة. وبه تسكو الاخلاق وتنمو. وبه صح الاعمال وتتکمل. وموضوع هذا العلم البحث عما يجب لله من صفات الكمال ونوعه -

00:17:05

الجالل وما يمتنع ويستحيل عليه من اوصاف النقص والعيوب والمثال. وما عليه من ايجاد الكائنات وانه الفعال لما يريد. ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وكذلك البحث عما يجب الایمان به من الرسل وصفاتهم. وما يجب لهم ويمتنع في حقهم ويجوز - [00:17:42](#)
والایمان بالكتب المنزلة على الرسل. والایمان بما اخبر الله به واخبرت به رسليه عن الحوادث الماضية والمستقبلة. وعن الایمان باليوم الآخر. والجزاء والثواب والعذاب والجنة والنار وما يتبع ذلك ويتعلق به. فهذه مجلمات مواضع هذا العلم الجليل - [00:18:12](#)
والقرآن العظيم قد بين القرآن العظيم قد بين هذه الامور غاية التبيين ووضحتها توضيحا لا يقاريه شيء من الكتب المنزلة. ولم يبق منها اصلا الا بينه وجمع فيه البيان والبرهان بين المسائل بين المسائل المهمة الجليلة والبراهين - [00:18:42](#)
القاطعة النقلية والنقطية. وهذا النوع اقسام. اولها ومقدم علم التوحيد. وهو العلم بما يعني تبيان اعتقاد تتعلق بالاصول الستة. جميع مسائل الاعتقاد تتعلق بالاصول السكة الایمان بالله وملائكته وكتبه - [00:19:12](#)
ولا يخفى ان اعظم هذه الاصول الایمان بالله ويدخل في ذلك الایمان الالهية انه الله الحق بريته لانهم خالق المالك المدبر المنعم بجميع الله والایمان كذلك باسمائه وصفاته كلها تدخل في الایمان بالله - [00:19:42](#)

على الاطلاطه ببعض صفاته فضلا عن جميعها. وهذا العلم مبني على اعتقاد وعلم وعلى تأله وعمل. اما الاعتقاد والعمل فان يعتقد العبد ان جميع ما وصف الله به نفسه من الصفات الكاملة. ثابت لله على اكمال الوجه. وانه ليس لله - 00:20:46
في شيء من من هذا من الكمال مشارك. وانه منزلي عن كل ما ينافي هذا الكمال ويناقضه. مما نزعه به نفسه. او نزعه رسوله صلى الله عليه وسلم واما التأله والعمل فان يتقرب العبد الى ربها باعماله الظاهرة والباطنة الى الله - 00:21:16
ويخلصها لوجهه ويخلصها لوجهه. ويخلصها لوجهه وينسب اليه ويتألهه محبة وخوفا ورجاء وطلبا وطمئنا. فيقصد وجهه اعلى بما يعتقد من العقائد الصحيحة. وبما يقصده ويريده من الارادة الصالحة والمقصود الحسنة التابعة لاعمال القلوب. وبما يعمله من الاعمال الصالحة الراجعة - 00:21:46

القيام بحقوق الله وحقوق عباده. وبما يقوله ويتكلم به من ذكر الله والثناء عليه وقراءة كلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم.
وكلام اهل العلم الذي الى ذلك ومن الكلام الطيب والنصح للعباد في امور دينهم ودنياهم. ومن ذلك - 00:22:26
العلوم النافعة وتعليمها. فكل هذه الاشياء يجب اخلاصها لله وحده. لا الله فكل هذه الاشياء يجب اخلاصها لله وحده. وبتمام الاخلاص
يتم التوحيد والايمان فبهذا التقرير يكون التوحيد يرجع الى امرین. توحيد الاسماء - 00:22:56
والصفات ويدخل فيه توحيد الربوبية. وهذا يرجع الى العلم والاعتقاد. وتوحيد الالهية والعبادة. وهذا يرجع الى العمل والارادة. عمل
القلوب وعمل الابدان كما تقدم ويسمى توحيد الالهية. لأن الالهية وصف الباري تعالى. ويسمى - 00:23:26
توحيد العبادة لأن العبادة وصف العبد الموحد المخلص لله في اقواله واعماله جميع شؤونه والقرآن العظيم يكاد انه يكون تقريرا
لهذه الاصول العظيمة ودفعا لما ينافيها من التعطيل والتشبيه والتنقيص. ومن الشرك الالكبر والاصغر - 00:23:56
والتنديد ثم قال رحمة الله الى هنا يا اخي. الله المستعان لا حول الله وبين الاعتقادات والاعمال اتم الاعتقاد الجازم العمل العمل
ثمرة الايمان الذي في القلب اعتقاد الصحيح والعمل - 00:24:26
كذلك يقوى الاعتقاد فعلى سبيل المثال الصلاة يا جانب جاء جانب اعتراف الجانب العملي افعاله الظاهرة الافعال
والاقوال الظاهرة والاعتقاد اعتقاد الايمان بوجوب الصلاة هذا عقيدة - 00:25:08
واداء الصلاة عمل. اداء الصلاة عمل. والايمان بوجوبها عقيدة وجوبيها كفر قصر فيها وقد يؤول به ذلك الى الكفر المقصود نوعا علم
و عمل او اعتقاد و عمل او سلوك انا ارسلناك بالحق - 00:25:45

ذكر المرسل والرسول والرجال. الله هو المرسل. والرسول محمد والرسالة هي الحق الذي جاء به ودعى اليه الى هنا نعم يا محمد. تحفة نعم يا محمود يا شيخ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه تحفة المودود - [00:26:31](#)

احكام المولود. واما قولكم ان الولي يؤلم فيه الصبي ويعرضه للتلف بالسرايا تخرج من ماله اجرة الخاتم وثمن الدواء. فهذا لا يدل على وجوبه. كما يؤلمه بضرب التأديب لمصلحته ويخرج من ماله اجرة المؤدب والمعلم. وكما يضحي عنه. قال الخلال باب الاضحية عن اليتيم - [00:27:06](#)

اخربني حرب ابن اسماعيل قال قلت لاحمد يضحي عن اليتيم؟ قال نعم. اذا كان له مال وكذلك قال سفيان الثوري وقال جعفر بن محمد النيسابوري سمعت ابا عبدالله يسأل عن وصية يتيمة يشتري لها اضحية. قال لها مال - [00:27:36](#) قال نعم. قال يشتري لها. واما قولكم قال عفا الله عنك واما قولكم ان الولي يؤلم فيه الصبي ويعرضه للتلف بالسرايا. ويخرج من ماله اجرة الخاتم وثمن الدواء. فهذا لا يدل على وجوبه. كما يؤلمه بضرب التأديب لمصلحته - [00:27:56](#) ويخرج من ماله اجرة المؤدب والمعلم. وكما يضحي عنه. قال الخلال باب الاضحية عن يتيم اخبرني حرب ابن اسماعيل قال قلت لاحمد يضحي عن اليتيم؟ قال نعم اذا كان له مال وكذلك قال - [00:28:24](#)

قال سفيان الثوري وقال جعفر بن محمد النيسابوري سمعت ابا عبدالله يسأل عن وصي يتيمة يشتري لها اضحية قال لها مال؟ قال نعم. قال يشتري لها واما قولكم لو لم يكن واجبا لما جاز للخاتم الاقدام عليه الى اخره - [00:28:44](#) باقدامه على قطع السلعة والعضو التالف. وقطع السن وقطع العروق وشق الجلد للحجامة تشريط فيجوز الاقدام على ما يباح للرجل قطعه فضلا عما يستحب له ويسن وفيه مصلحة ظاهرة وقولكم ان الاقفال معرض لفساد طهارته وصلاته. فهذا انما يلام عليه - [00:29:12](#)

اذا كان باختياره وما خرج عن اختياره وقدرته لم يلم عليه. ولم تفسد طهارته كسلس البول اعافي وسلس المذى. فاذا فعل ما يقدر عليه من الاستجمار والاستنجاء لم يؤخذ بما عجز عنه - [00:29:42](#)

وقولكم انه من من شعار عباد الصليب وعباد النيران. فموافقتهم فيه موافقة في شعار دينهم ابوه انهم لم يتميزوا عن الحنفاء بمجرد ترك الختان. وانما امتازوا بمجموع ما هم عليه من الدين - [00:30:02](#) وموافقة المسلم لهم في ترك الختان لا يستلزم موافقتهم في شعار دينهم. الذي امتازوا به عن الحنفاء قال الموجبون عفا الله عنك. نعم يا محمد. نعم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الله - [00:30:22](#) شيخنا على طاعتكم واغفر لنا وله وللمسلمين. قال رحمه الله فصل وما الكرام في الاخذ بالامارات ومن ذلك ان امرأة رفعت الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد زنت. فسألها عن ذلك فقالت - [00:30:58](#)

نعم يا امير المؤمنين واعادت ذلك وايدته. فقال علي انها لستهل به استهلا من لا يعلم انه حرام فدرا عنها الحد وهذا من دقيق الفراسة. ومن قضايا علي رضي الله عنه انه اوتى برجل وجد في - [00:31:18](#)

في خربة بيده سكين متلطخ بدم. وبين يديه قتيل يتشحط في دمه. فسألة فقال انا قتلتة قال اذهبوا به فاقتلوه. فلما ذهبوا به اقبل رجل مسرعا فقال يا قومي لا تعجلوا. ردوه الى علي - [00:31:38](#)

فردوه فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذا صاحبه انا قتلتة. فقال علي للاول ما حملك على ان وقلت انا قاتله ولم تقتلته قال يا امير المؤمنين وما استطيع ان اصنع وقد وقف العسعس على الرجل يد - [00:31:58](#)

احسن الله اليكم. وقد وقف العسعس على الرجل يتشحط في دمه. وانا واقف وفي يدي سكين وفيها اثر الدم وقد فاخذت في خربة في خربة فخفت الا يقبل مني وان يكون قساما فاعترفت بما لم اصنع واحتسب - [00:32:18](#) نفسى عند الله. فقال علي رضي الله عنه بنس ما صنعت فكيف اذا كان فكيف كان حدثك قال اني رجل قصاب خرجت الى حانتوى في الغلس فذبحت بقرة وسلختها فبینما انا اسلخها والسكين في - [00:32:38](#)

بيدي اخذني البول فاتيت الحرب فكانت فاتيت الخبرة كانت بقريبي كانت بقريبي فدخلتها فقضيت حاجتي وعدت اريد حانوتني. فاذا
انا بهذا المقتول يتشرط في دمه فراعني امره فوقفت انظر اليه والسكنين في يدي. فلم اشعر الا باصحابك قد وقفوا علي فاخذوني.
فقال الناس هذا - 00:32:58

قتل هذا ما له قاتل سواه. فايقنت انك لا تترك قولهم لقولي فاعترفت بما لم اجنه فقال علي للمقر الثاني فانت كيف كانت قصتك؟
فقال اعتراني فلس فقتل الرجل طمعا في ماله. ثم - 00:33:30

سمعت ثم سمعت حس العسس فخرجت من الخبرة واستقبلت هذا القصاب على الحال التي وصف. فاستشرت منه ببعض الخبرة حتى
اتى العسس فاخذوه واتوك به. فلما امرت بقتلي علمت اني ابوء بدمه ايضا - 00:33:50

فاعترفت بالحق فقال علي للحسن رضي الله عنهم ما الحكم في هذا؟ قال يا امير المؤمنين ان كان قد قتل نفسا فقد احيا نفسه وقد
قال الله ومن احيها فكانها احيا الناس جميعا. فخلى علي رضي الله عنهم واخرج - 00:34:10

بادية القتيل من بيت المال. وهذا وان وقع صلحا برضا الاولياء فلا اشكال. وان كان بغير رضاهم فالمعروف من اقوال الفقهاء ان ان
القصاص لا يسقط بذلك. لأن الجاني قد اعترف بما يوجبه. ولم يوجد ما يسقطه. ففيتعجب - 00:34:30

اينوا استيفاءه وبعد فلحكم امير المؤمنين وجه قوي. وقد وقع نظير هذه القصة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انها
ليست في القتل. قال النسائي حدثنا محمد بن يحيى بن كثير الحرانى حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة حدثنا - 00:34:50

ابن نصر عن سماك عن علقة ابن وائل عن ابيه ان امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح وهي تعمد الى المسجد بمكروه ان على
نفسها فاستغاثت وهي وهي تعمد الى المسجد بمكروه على نفسها - 00:35:10

نعم. تتحامل يا شيخ حتى تأتي المسجد من وين جبته؟ لا اقول كانه يا شيخ ان امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح وهي تعمد
الى المسجد بمكروه على نفسها - 00:35:30

الا وهي تعمد الى المسجد بين قوسين صحيح بدون انه امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح بمكروه على نفسها. نعم احسن الله
اليكم. فاستغاثت برجل مر عليها وفر صاحبها ثم مر عليها ذوو عدد فاستغاثت بهم. فادرکوا الرجل - 00:36:05

الذى كانت استغاثت به فاخذوه وسبقهم الاخر. فجاؤوا به يقودونه اليها. فقال انا الذي اغثت وقد ذهب الاخر فاتوا به الذي اغاثت
فيه. نعم. اه. وقد ذهب الاخر فاتوا به رسول الله صلى - 00:36:52

الله عليه وسلم فأخبرته انه وقع عليها واحذر القوم انهم ادرکوه يشتدد. فقال انما كنت على صاحب على صاحبها. فادرکني هؤلاء
فاخذوني فقالت كذب. هو الذي وقع علي. فقال رسول الله صلى الله - 00:37:12

الله عليه وسلم انطلقوا به فارجموه. ققام رجل من الناس فقال لا ترجموه وارجموني فانا الذي فعلت بهذا الفعل اعترف فاجتمع ثلاثة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي وقع عليها والذى اغاثها والمرأة - 00:37:32

قال اما انت قد فقد غفر لك. وقال للذى اغاثها قولا حسنا. فقال عمر رضي الله عنه ارجم الذي اعترف بالزنا فابى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال انه قد تاب. ورواه الامام احمد - 00:37:52

في مسنده عن محمد ابن عبد الله ابن الزبير حدثنا اسرائيل عن سماك عن علقة ابن وائل عن ابيه فذكره وفيه فقالوا يا رسول الله
الجم وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة قبل الله منهم. وقال ابو داود قال - 00:38:12

اه رواه الطبراني الامام في المسندة ورواه الطبراني في الكبير والقيصراني في تذكرة الحفاظ وقال هذا حديث منكر على نظافة
اسناده. يا اهلا وسهلا. احسن الله اليكم. وقال ابو داود باب في صاحب - 00:38:32

قد يجيء فيقر. حدثنا محمد الحد. الحد ايه. نعم. يجيء فيقر. حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس عن الفيرابي عن اسرائيل عن سماك
فذكره بنحوه وفيه. الا تترجمه؟ قال لقد تاب توبة لو تاب - 00:38:52

ابها اهل المدينة لقبلت منهم. وقال الترمذى باب ما جاء في المرأة اذا استكرهت على الزنا. حدثنا علي ابن حجر اخربنا معتمر بن
سليمان رقي عن الحجاج بن ارضاه عن عبدالجبار بن وائل عن ابيه قال استكرهت امرأة على عهد النبي - 00:39:12

صلى الله عليه وسلم فدري عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه او جعل لها مهرا. قال الترمذى هذا حديث غريب ليس اسناده بمتصل. وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه. وسمعت محمدـ 00:39:32

يقول عبدالجبار ابن وائل ابن حجر لم يسمع من ابيه ولا ادرکه. يقال انه ولد بعد موت ابيه باشهر عملوا على هذا عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان ليس على المستكره حد. ثم ساق حديث علامة ابن 00:39:52

وائل عن ابيه من طريق محمد ابن يحيى النسابوري عن الغريابي عن سماك عنه. ولفظه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تزيد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها. فقضى حاجته منها فصاحت. وانطلق ومر عليه 00:40:12

يا رجل فقالت ان ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا. ومرت بعصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك الرجل فعل بي كذا فهو كذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذي ظنت انه وقع عليها. فاتوا به فقالت نعم هو هذا. فاتوا به رسول 00:40:32

والله صلى الله عليه وسلم فلما امر به يرجى مقام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك. وقال للرجل قولا حسنا. وقال للذي وقع عليه ارجموه. وقال 00:40:52

ففقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم. قال الترمذى وهذا حديث حسن غريب. وفي نسخة صحيح القممة بن وائل بن حجر سمع من ابيه وهو اكبر من عبد الجبار بن وائل. وعبد الجبار لم يسمع من ابيه. قلت هذا الحديث اسناده 00:41:12

وعلى شرط مسلم ولعله تركه لهذا الاضطراب الذي وقع في متنه. والحديث يدور على سماك. وقد اختلفت الرواية هل هل رجم المعترض؟ فقال اسباط ابن نصر عن سماك فابي ان يترجمه. ورواية احمد وابي داود ظاهرة 00:41:32

في ذلك ورواية الترمذى عن محمد ابن يحيى صريحة في انه رجمه. وهذا الاضطراب اما من سماك وهو الظاهر واما اه ممن هو دونه والاشبه انه لم يترجمه. كما رواه احمد والنمسائي وابو داود. ولم يذكروا غير ذلك. ورواته 00:41:52

وحفظوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل رجمه فابي وقال لا والذي قال انه امر برجمه ان يكون جرى على المعتاد واما ان يكون اشتبه عليه امره برجم الذي جاؤوا به اولا. فوهم. وقال انه 00:42:12

وامر برجم معترض. وايضا فالذين رجمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزنا مضبوطون. معدودون وقصصهم محفوظة معروفة وهم ستة نفر الغامدية ومائع وصاحب العسيف واليهوديين والظاهر ان راوي 00:42:32

واجب في هذه القصة استبعد ان يكون قد اعترف بالزنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترجمه علم ان من هديه رجم الزاني فقال وامر برجمه. فان قيل حديث عبد الجبار ابن وائل عن ابيه الظاهر انه 00:42:52

في هذه القصة وقد ذكر انه اقام الحد على الذي اصابها. قيل لا يدل لفظ الحديث على ان القصة واحدة وان دل فقد قال البخاري لم يسمعه حاج من عبد الجبار ولا سمعه عبد الجبار من ابيه 00:43:12

البيهقي عليه على ان في قول البخاري ان عبد الجبار ولد بعد موت ابيه باشهر نظرا فان مسلما روی في صحيحه عن عبد الجبار قال كنت غلاما لا اعقل صلاة ابی. الحديث وليس في ترك رجمه مع الاعتراف 00:43:32

ايخالف اصول الشرع فانه قد تاب بنص النبي صلى الله عليه وسلم. ومن تاب من حد قبل القدرة عليه سقط عنه في اصح القولين وقد اجمع عليه الناس في المحارب. وهو تنبيه في المحارب. في المحارب 00:43:52

المحارب تحت في الحاشية شيء قال المغني. يعرف المحارب نحرب المشكور في قوله الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليه. نعم شو المرجع احسن الله اليكم. قال وهو تنبيه على من دونه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه لما فر ماعز من بين ايديهم 00:44:13

هلا تركتموه يتوب الله عليه. فان قيل فكيف تصنعون بامر برجم المتهم الذي ظهرت قرائته ولم اقر ولم تقم عليه بينة بل بل بمجرد اقرار المرأة عليه. قيل هذا لعمر الله هو الذي يحتاج 00:44:46

كجواب شاف فان الرجل لم يقبل قال انا الذي اغذتها. فيقال والله اعلم ان مثل اهذا مثل قامت الحج باللوث الظاهر القوي. فانه ادرك وهو يشتند هاربا بين ايدي القوم. واعترف 00:45:06

وبانه كان عند المرأة وادعى انه كان مغيثا لها وقالت المرأة هو هذا وهذا لوث ظاهر. وقد اقام الصحابة حد الزنا والخمر باللوث الذي هو نظير هذا او قريب منه وهو الحمل والرائحة. وجوز النبي - 00:45:26

صلى الله عليه وسلم لاولى لولياء القتيل ان يقسموا على عين القاتل وان لم يروه للوث ويدفع اليهم فلما انكشف الامر بخلاف ذلك تعين الرجوع اليه كما لو شهد عليه اربعة انه زنا بامرة فحكم برجمها - 00:45:46

فاذاهي عذراء او ظهر كذبهم فان الحد يدرأ عنه ولو حكم به. فهذا ما ظهر في هذا الحديث الذي ومن مشكلات الاحاديث والله اعلم. حسبك نعم يا محمد ابن القيم قال الشيخ - 00:46:06

الذين رجموا النبي صلي الله عليه وسلم ستة مرات مشهورين يعني غير المذكور هذا خمسة والسادسة هو مسلم ما في الا هي الغامدية عملية وما عز اليهوديين بسم الله الرحمن الرحيم - 00:46:32

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى فصل في النهي عن انشاد الظالة وتناشد الاشعار والبيع والشراء في المساجد. وما يلتحق بذلك مما في معناه. حديث ابي هريرة في ذلك - 00:47:24

قال مسلم حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو قال حدثنا ابن وهب عن حبيبة عن محمد بن عبد الرحمن ابى عبدالله مولى شداد بن الحاج انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من سمع رجل - 00:47:53

من ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبني لهذا حديث في ذلك قال مسلم ايضا حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا الثوري عن علقمة - 00:48:13

ابن مرشد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر من دعا الى الجمل الاحمر. فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا وجد انما بنيت - 00:48:33

ساجد لما بنيت له ثم رواه من حديث محمد بن شيبة بن نعامة عن علقمة عن سليمان عن ابيه. قال جاء اعرابي بعدما صلي النبي صلي الله عليه وسلم صلاة الفجر - 00:48:53

فادخل رأسه من باب المسجد فذكره. حديث حكيم ابن حزام في ذلك. قال الطبراني حدثنا الحسين بن اسحاق قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا محمد بن ابراهيم - 00:49:13

الشعيبى الزفر بن يثيمة الحكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يستاك في المساجد او تنسد فيها اشعار او تقام فيها الحدود طريق اخر عنده. قال الطبراني حدثنا احمد قال حدثنا احمد بن - 00:49:33

امريني الخلال المكي. قال حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسم قال حدثنا وكيعن محمد بن عبدالله الشعيفي عن العباسية ابن عبد الرحمن المدني عن حكيم ابن حزام ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تقام الحدود في المساجد ولا يستاك - 00:49:53

فيها ورواه ولا مستاك فيها ولا يستقاد فيها. رواه الامام احمد عن وكيل عن الشعيبى رواه ايضا عن الحجاج بن محمد عن زفر عن حكيم من قوله حديث عن ابن مسعود في ذلك قال البزار حدثنا محمد بن - 00:50:13

سمرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم يعني الاحوال عن ابي عثمان عن عبدالله هو ابن مسعود قال امرنا اذا رأينا من ينشد ضالة في المسجد ان نقول له لا وجدت. ثم قال لا نعلمه - 00:50:41

يروى عن عبد الله الا بهذا الاسناد. حديث عن انس في ذلك. قال البزار حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا واصل قال حدثنا موسى ابن عبيدة عن عمرو ابن ابي عمرو عن انس ابن مالك قال دخل رجل ينشد ضالة في المسجد فقال - 00:51:01

رسول الله صلي الله عليه وسلم لا وجدت ثم قال لا نعلمه يروى عن انس الا من هذا الوجه لم يخرج وجوه وموسى ابن عبيدة الربابي لم يخرجوه. هم. وموسى ابن عبيدة الربابي - 00:51:21

ضعف حديث جابر في ذلك قال ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي في كتاب اجد من سننه الكبير اخبرني محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم قال حدثني زيد - 00:51:41

عن ابى الزبیر عن جابر قال جاء رجل ينشد ضالة في المسجد فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا وجدت حديث عبدالله بن عمر في ذلك قال احمد حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن عمر ابن شعيب عن ابيه - [00:52:01](#)

في عند جده قال نهى رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان تنشد فيه الضالة وعن وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة. نعم - [00:52:21](#)

ورواه اهل السنن الاربعة وابن خزيمة في صحيحه من حديث محمد ابن عجلان به وقال الترمذی حسن وليس عنده انشاد الضالة وقد نص الامام احمد وغير واحد من ائمة العلماء. الا - [00:52:41](#)

التابع في المسجد تزييها له عن ذلك. اذا بهذا الحديث وامثاله في ذلك. بل قد كرم اهو عمل الصنائع في المساجد بل قد كرهوا بل قد كرهوا عمل الصنائع في المساجد - [00:53:01](#)

لامور الدنيا نجار يشتغل بتجارته في المسجد ما عنده محل لقى مسجد بان لا يشتغل ويشغل عن ذكر الله. ويضيق المكان على المصلين والتالين. وقد قال حرب الكرماني سئل احمد عن العمل كان المسجد واسع - [00:53:26](#)

يستغله لامر دنياه موقف للعبادة للصلوة نعم وقد قال حرب الكرمالي سئل احمد عن العمل في المسجد نحو الخياط وغيره يعمل فكانه كرهه ليس بذلك الشديد. قال حرب وحدثنا نصر ابن فرج قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا هشام - [00:53:58](#)

يقال له ابو القاسم من اهل المدينة ان شيخا قد حدثه انه رأى عثمان بن عفان دخل المسجد معه اصحاب له فرأى خياطا او خرازا يعمل في المسجد. فاتاه حتى قام عليه فقال اخذت مسجدا - [00:54:27](#)

رسول الله صلی الله علیه وسلم ومصلی المسلمين مقعداً ترمي فيه بوسنك قال اصبه هو واصحابه حتى اخرجوه. قلت لو صح هذا لدل على التحرير. واستدل القاضي عياض على من ذلك بقوله عليه السلام انما بنيت المساجد لما بنيت لها وارخص بعض العلماء - [00:54:47](#)

في العمل فيما فيه مصلحة عليه كاصلاح المجامر وبرم حبالها وغير ذلك وقال مالك فيما بلغه عن عطاء ابن يسار انه كان اذا رأى من يبيع في المسجد يقول له عليك بسوق - [00:55:17](#)

عليك بسوق الدنيا فان هذا سوق الاخرة. حديث اخر جامع لاشياء ينهى عنها في المساجد عن ابن عمر. حسبك. احسن الله اليك. الله المستعان في بعض الاسئلة بعض الناس يفعل هذا في - [00:55:37](#)

بمناسبة العيد كانوا يفعلون تارة للشوارع تارة والله اذا يعني الان انا اقول برائي اذا كان لاهل المساجد المسلمين نقدم لهم اما انه لا بمناسبة زواج ولا عندي استراحة لا - [00:56:17](#)

كان يعني المسجد فيه اجواد وفيه فقرا وغير فقراء يأتي لهم اطعام يأكلون يعني نعم دعاهم الى بيته وطعام في بيته المسجد مكان للدعوة لا يطلع عند الباب ما يحتاج - [00:56:57](#)

عند الباب وتقطلوا احسن الله اليكم يقول السائل كيف يجمع بين نهي النبي صلی الله علیه وسلم عن انشاد الشعر في المسجد؟ وانشاد حسان عن ابن ثابت رضي الله عنه الشعر في المسجد عند النبي صلی الله علیه وسلم - [00:57:26](#)

والله الحديث انشاد حسان للشعر صحيح فلما انشده عمر ولحظه عمر مستنكرا قال قد كنت انشد فيه وفيمن هو خير منك هذا صحيح وما ورد من من الناهي عن تنازلي لعله يعني التناشد اللي يتضمن الفخر كما يقع بين الشعراء - [00:57:50](#)

يناشدون الشعر يتفاخرون ويمدون ويسمون ويعلمون نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة اه انا امام واستلم مكافأة من الاوقاف هل في قصد اللي المالي منخرج آآ علمـا نعم يقول اخذ المال - [00:58:18](#)

انما للالتزام بالصلاه في هذا المسجد ايش فيه؟ يقول هل في قصد للمال من حرج في قصد للمال من حرج لا لا ان شاء الله نص العلماء على ان الرزق اللي من بيت المال - [00:58:50](#)

لا حرج فيه واخر كلامه في تلتزم صحيح ان الالتزام العمل يعني يتطلب تفرغ ويتطبق ترك بعض الشؤون والمكافأة هذه مرتبة من اجل ذلك انت ما اخذت اجر علاقـة بـكم - [00:59:12](#)

كم اصلي كل صلاة تصليها بعشرة نعم لا حرج عليك ان شاء الله نعم الله اليكم. يقول السائل هل صحيح ان المال المذكى لا يذكر مرة اخرى ثمار نعم ثمار زوكيا ثمار اخرى - [00:59:44](#)

يعني انسان عنده زرع وزكي ورصده يعني اما الذهب والفضة فانه المعروف انه يذكر في كل سنة ما دام عندك احسن الله اليكم.
يقول السائل ما حكم التسمية دخيل الله - [01:00:15](#)

دخول الله. اعمل بمعنى المستجير بالله بخلي يعني مستجير مستجير بالله. نعم دخيل الله ويسأل كذلك يقول وجار النبي يا هلا اللي اذا كان من جيراننا بيوم كان وكذلك يقول وعبد الله عبيد الله طيبة لا بأس - [01:00:44](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم عقد النكاح في المسجد؟ واقامة وليمته فيك بعض اهل العلم يستحب يعني رجاء البركة الخير اما اقامة الوليمة فلا احسن الله اليكم. يقول السائل ما يقول السائل من الشبكة؟ ما حكم تعلم المنطق - [01:01:25](#)

طويل لكن تعلم المصطلحات المنطقية المعروفة كتعلم آآ المراد بهذا مع المراد بالحد والمراد بالتصور والتصديق والقضية الفلسفية هذا جائز اما تعلم المنطق لاتخاذ ميزانا يزن به الامر ويعرف به الحق - [01:02:00](#)

من الباطل فهذا حرام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف تكون الاستكانة والتضرع اه الى الى الله في حال الرخاء تذكر طرورتك الى ربك وفي حاجته يا الله يا ارحم الراحمين. تذكرت ذنوبك - [01:02:30](#)

نتبرع ما هو بلازم الذنوب حتى ولو تستدعي منك تضرعا عظيما يا ارحم الراحمين اغفر لي اللهم اغفر لي. تذكر معظم الذنوب وكثرة الذنوب وخطر الذنوب الله المستعان نعم - [01:03:00](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اذا ذكر الكافر قبل اسلامه ثم اسلم هل يذكر اصلا ما عليه زكاة يوم كان كافر. ولما اسلم وعنده مال يبدأ تاريخ الزكوة من من اسلامه - [01:03:24](#)

نبدأ كافر عنده مئة الف عنده مئة الف يتعلق بوجوب الزكوة من وقته السابق. فإذا مضى عليه حول والمئة اللي عنده يذكرها نعم احسن الله احسن الله اليكم. يقول السائل هل صح - [01:03:50](#)

اه ان من صلى اربع ركعات الصبح كفتاه ان من صلى اربع ركعات الصبح كفتاه ما نعم الله اليكم. يقول السائل ما حكم الأكل فيما يسمى بالبوفيه المفتوح حيث يدفع الشخص مبلغا معينا - [01:04:15](#)

ثم يأكل ما يريد من الاطعمة المعروضة امامه لا الله الا الله لا الله الا هذا في اشكال من ناحية الجهة فيما يأكل ومن جهة انه يمكن بغيرها بكثرة الأكل - [01:04:47](#)

لانه يريد على ما قال يبي يحل المبلغ اللي دفعه لا يحملون ذلك على انه يأكل اكثر من اللازム هذي طريقة على الناس وطريقة سيئة فيها الجوانب هذي فيها جهالة - [01:05:16](#)

يمكن انه شرح بالأكل نعم الله اليكم. يقول السائل كيف كان منهجه السلف في زمن الفتنة منهج يوم الاعتصام بكتاب الله والفرق والفارار عن موقع الفتنة. نعم يقول وما هي اسباب الثبات - [01:05:40](#)

البعد عن مواطن الشر الاستعانة بالله والتوجه اليه بالدعاء العافية نعم. اه انتهى - [01:06:11](#)